

وعالم الطفولة معترف به في كل مكان. كأنها ترمي عالم الطفولة ولكن المراهق لم يدخل بعد علم الراشدين فهو في موقف حرج كمان، فإنه يلجأ إلى عالم الأحلام، ففي أغلب الأحيان يتركوا المراهق لنفسه وهو يقوم بالرحلة من الطفولة إلى رشد لما فيها من مصاعب بمفرده، وفي مكان آخر فإن المراهقة هي المرحلة الأكثر عطاء في الحياة ففي حين أن الجسم هاي نبنى و يبلغ قمة نضجه، فينا جهودا كبيرة تبدل على مستوى البنيات العقلية ومحاولات التكيف الاجتماعي، المراهقة والبلوغ: يشكل البلوغ المظهر بيولوجيا لمرحلة المراهقة. وحدث البلوغ في العادة في فترة محدودة نسبيا من فترات النمو في صاحب سلسلة من التغيرات تكونوا ظاهرة على مستوى الأعضاء التناسلية وفي الواقع، يقصد بالبلوغ المرحلة التي يتم فيها النضج الجنسي الذي يحصل عند الإنسان خلال مراحل تستمر فترات طويلة. تكمن الصعوبة في معرفة الفترة التي تبدأ وتنتهي فيها مرحلة البلوغ. ففي الواقع العملي اي الفترة التي يصبح فيها الكائن قادرا على التناسل لأنه من الخطأ الاعتقاد بأن يحدد بظهور الطمث أو قذف المنى فعملية البلوغ هي عملية تحول كلي لمختلف أعضاء الكائن وأجهزته. ويكتمل البلوغ عندما يصل الجسم إلى أقصى نموه من حيث الشكل أو وظائف الأعضاء. و بصورة عامة يحدد ابتداء البلوغ عند الأنثى انطلاقا من عمر 11 سنة ويستمر حتى سن 16 ويحدث البلوغ عند الذكر في عمر 13 سنة ويستمر حتى عمر 17 سنة العوامل المؤثرة في البلوغ: تجمع الآراء اليوم على أن هناك ثوابت عرقية وراثية لها تأثيرها في عملية البلوغ المبكر أو المتأخر كما أن هناك اعتقادات خاطئة حول مؤثرات البلوغ منها أن البلوغ يحدث في سن مبكرة عند شعوب سكان المناطق الجنوبية بينما يتأخر عند شعوب سكان المناطق الشمالية. كان لا بد من البحث في العوامل التي لها دور في تسريع عملية البلوغ وتأخيرها. 1- انا المناخ الحار و الشمس و الضو هي عوامل تؤثر في البلوغ المبكر، ولكن لوحظ ان هناك شعوب إفريقية لا يظهر البلوغ عند أفرادها قبل سن 16 سنة وليس بالإمكان الأخذ بهذه الحالات كقاعدة عامة، 2- ظروف الحياة والمستوى الاجتماعي لهما تأثيرهما أيضا فعادت تأخر سن البلوغ لدى الطبقات الفقيرة عن تلك السن لدى الطبقات الغنية ومن المنطق الإعتقاد بأن سوء التغذية، يشكلان مصدرا للأمراض تضعف الجسم وتؤثر في تأخير عملية البلوغ، كما تؤثر في تأخير عملية النمو بصورة عامة. وقد تبين أن الجميع الأسباب التي يمكن أن يكون لها تأثير في عملية النمو تنعكس على عملية البلوغ،